[173] ه‍ - خبر حد القذف: جاء في حديث أم المؤمنين عائشة رضي ا‍ عنها أيضا في ذيول هذه القصة انها قالت: " لما نزل عذري قام النبي (ص) على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم " (1). وفي رواية ابن هشام عنها: " ثم خرج إلى الناس فخطبهم وتلا عليهم ما أنزل ا‍ عليه من القرآن في ذلك، ثم امر بمسطح بن اثاثة وحسان بن ثابت وحمنة بنت جحش - وكانوا ممن افصح بالفاحشة - فضربوا حدهم " (2). هكذا جاء في ما روي عن ام المؤمنين غير انه لم يثبت إجراء حد القذف على واحد من هؤلاء، فقد مر بنا قول الواقدي: (قالت - أي أم المؤمنين عائشة: فضربهم رسول ا‍ (ص) الحد... ويقال: ان رسول أ‍ (ص) لم يضربهم وهو أثبت عندنا). وفي تراجم: أ - حسان بن ثابت: في اسد الغابة: عن هشام، عن ابيه - عروة بن الزبير - ان رسول ا‍ جلد

_____ (1) أخرجه أبو داود السجستاني في باب حد القذف من سننه ج 2 / 237 وابن ماجة في باب حد القذف من كتاب الحدود ص 857 الحديث 2567 وفي مسند أحمد ج 6 / 35 والترمذي ج 2 / 389 في تفسير سورة النور " عن عمرة عن عائشة قالت ": واللفظ للأول. (2) سيرة ابن هشام ج 3 / 342 وأخرجه الطبري في ج 3 / 70 وابن كثير ج 3 / 162 وابن الأثير ج 2 / 75 وإلى هذا الحديث يستند من يروي جلد حسان ومسطح وحمنة كالبخاري في ج 4 / 181. _____